

الفقه الميسر الصلاة - ١٦ فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أيها الأخوة الأخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات - [00:00:00](#)

ونسأل الله تعالى أن يزيدنا إيمانا ويقينا وفقها نسأله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن علما بعد أن انتهينا من الصلوات المستحبة وعرفنا اوقات النهي ثم معنا ما يتعلق بباقي انواع الصلوات من صلاة الجماعة والجمعة و - [00:00:15](#)

الاستسقاء والكسوف والعيدين نمر على ما يتيسر من احكام هذه الصلوات. قد تقدم معنا الحديث عن فضل صلاة الجماعة. وآآ عظيم منزلتها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:00:46](#)

واليوم نتكلم عن بعض الاحكام المتعلقة بصلاة الجماعة صلاة الجماعة تحصل بالصلاة في المسجد كما هو معلوم. وكذلك تحصل بان يصلي الرجل جماعة في بيته مع اهله مع زوجته واولاده - [00:01:09](#)

من صلى في بيته مع زوجته واولاده فقد قام بصلاة الجماعة فبذلك تحصل الجماعة وان كان الاجر في المسجد اعظم من اجر الصلاة جماعة في البيت مما يدل على هذا ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك وهو مريض. قال - [00:01:35](#)

فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما. فالشاهد هنا ان بعض الصحابة رضي الله عنهم صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وتركوا جماعة المسجد - [00:02:04](#)

ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما كما في تكملة الحديث اشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام يؤتى به وهذه مسألة لعلها تأتي معنا. وكذلك يدل على هذا ما ثبت عند مسلم ان جابر رضي الله عنه كان - [00:02:23](#)

معه اصحابه في بيته وكان رداؤه على المشجب يعني اعواد اه يعلق عليها اللباس قال وحضر وقت الصلاة قال فصلى بنا. صلى بنا يعني آآ وهم في البيت وهذا قد يحتاج اليه المسلم في بعض الاحيان ممكن آآ يكون المسجد آآ يبعد - [00:02:43](#)

شيئا عن البيت اجتمع جماعة كبيرة في البيت واذا توضحوا وخرجوا الى المسجد ممكن ان تفوتهم الصلاة مثلا او ان تفوتهم الجماعة فقال نصلي في البيت مثلا يعني لا على هذا لكن اذا فعل هذا يكون قد ادى صلاة الجماعة. آآ وهذا مذهب - [00:03:14](#)

يعني جماهير العلماء في هذا والله اعلم لكن لا شك ان الصلاة في المسجد افضل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم. والذي ينتظر الصلاة حتى - [00:03:40](#)

يصليها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام. هذا يدلنا على انه اذا جاء من بعيد الى الجماعة فاجره اعظم اه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ان بني سلمة او بني سلمة ارادوا ان ينتقلوا - [00:04:03](#)

الى قرب مسجده صلى الله عليه وسلم قال دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم ولو كانت بعيدة تكتب اثاركم. تكتب خطواتكم الى المسجد آآ وكذلك يعني ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده - [00:04:30](#)

صلاة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل الواحد. وهكذا كلما عظمت اه الجماعة وازداد العدد الاجر؟ كذلك من المسائل آآ المتعلقة بصلاة الجماعة ان المسبوق لو جاء الى صلاة الجماعة - [00:04:59](#)

وجد الصلاة قد انتهت فصلى وحده مثلا ما وجد جماعة ثانية سيأتي معنا حكم الجماعة الثانية وانه يستحب اذا لم يتخذ ذلك عادة

لكن ما وجدت جماعة وصلى اذا كان خروجه الى الجماعة بدون تفريط بدون تأخر بدون تكاسل - 00:05:25

ووصل الى المسجد لكن تفاجأ ان الجماعة قد انتهت. فهنا يكتب له الاجر كاملا والحمد لله. وهذا من فضل الله تعالى. احيانا الانسان

يكون في زحام في السيارة. ويبحث عن اه المسجد يدرك - 00:05:55

الجماعة لكن تحول بينه وبين صلاة الجماعة الظروف وهذه الاسباب القاهرة. فاذا لم يجد جماعة الحمد لله الاجر محفوظ له. وهذا من

كرم الله تعالى. وهذا مما يذهب الحزن في قلب المؤمن. المؤمن يحترق قلبه - 00:06:12

على فوات صلاة الجماعة. فهذا مما يسليه وقد ثبت في هذا او جاء في هذا حديث عند ابي داود قال سعيد بن المسيب رحمه الله

قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا - 00:06:35

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله

عز وجل له حسنة. ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة. قال آ - 00:06:56

فليقرب احدكم او او ليبعث او ليبعد نعم. قال فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له. فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي

بعض. قال فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعضا صلى ما ادرك واتم ما بقي. كان كذلك. قال فان اتى - 00:07:16

وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك الجملة الاخيرة فان اتى المسجد وقد صلوا وانتهوا يعني من الصلاة فاتم الصلاة كان كذلك كان كذلك

هذا من فضل الله تعالى ثم من دخل - 00:07:45

في المسجد دخل المسجد واذا وجد طبعاً اذا وجد الامام راعها ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وهذا عند عامة العلماء ولم يخالف في

هذا الا طائفة قليلة الذين اعتبروا قراءة الفاتحة ركناً في الصلاة ولا يسقط هذا الركن حتى عن المسبوق. هذا قول عند بعض العلماء

لكنه آ قول آ - 00:08:12

ضعيف ولقلة من اهل العلم والذي عليه عامة العلماء بل ينقل اجماعاً ان من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة آ كذلك ادراك آ الركوع

يدرك به المصلي الصلاة اذا ادرك ركعة قبل آ الوقت - 00:08:45

من ادرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة آ من الصلاة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة ومن ادرك ركعة قبل ان

تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة - 00:09:11

طيب لو انه لم يدرك ركعة من صلاة الجماعة يعني وصل المسجد وقد صلى الناس ما بقي الا الركعة الاخيرة بعد الركوع وجدهم

ساجدين او في التشهد الاخير. فهل يدخل معهم ويكتب له اجر الجماعة؟ او انه - 00:09:30

وينتظر الى ان ينتهي الامام ويبحث عن جماعة فانية لعله يأتي مسبوق اخر ويصلون جماعة جديدة. فالذي عليه جماهير انه يدخل

مع الامام حتى لو كان في التشهد الاخير. قالوا لان اجر الجماعة يكتب للمصلين - 00:09:54

ولو ادرك اي جزء من اجزاء الصلاة. المهم ان يدرك صلاة الجماعة قبل تسليم الامام بهذا يدرك صلاة الجماعة يعني يدرك اجر الجماعة.

وهذا مذهب جماهير العلماء و آ عامة العلماء ان المصلي اذا دخل المسجد وجد الناس على هيئة وجد الامام على هيئة في الصلاة فان

- 00:10:14

انه يدخل مع الامام على تلك الهيئة ما ينتظر الامام الى ان مثلاً يقوم لركعة جديدة بعض الناس هكذا اذا دخل المسجد وجد الامام

ساجدا ينتظر يقول الى ان يرتفع الامام او يجلس واتباعه بعد ذلك لا - 00:10:45

بل تدخل مع الامام في اي حال كان عليها وردت في هذا بعض الاحاديث رويت بعض الاحاديث يعني في هذا وان كان في اسانيدھا

ضعف كما روي آ انه يعني اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. وان كان الحديث يعني فيه ضعف لكن

على هذا عمل اهل العلم - 00:11:04

قال الترمذي والعمل على هذا عند اهل العلم. قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزئوا تلك الركعة. يعني ما يحسب تلك

الركعة يعني اذا فاته الركوع مع الامام. قال - 00:11:33

واختار ابن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم انه قال لعله لا ارفعوا رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له. يعني سبحانه الله!

هذا عمل صالح سجدة لله - 00:11:50

لا تقل هذه ما فيها فائدة ركعة فاتتني لا. انت تسجد لله ما تدري لعلك ما ترفع رأسك من هذه السجدة الا وقد غفر الله تعالى لك يعني هذا تنبيه قد يغفل عنه كثير من الناس. ولذلك على جماهير العلماء ان المصلي - 00:12:09

اذا آ دخل وجد الامام في التشهد الاخير يقول الله اكبر ثم يكبر التكبيرة الثانية الله اكبر تكبيرة في الانتقال ويجلس ويتشهد وان سلم الامام بعد ذلك يقوم ويكمل الصلاة كاملة. وعند جماهير العلماء كما - 00:12:29

عرفنا انه يكتب له اجر الجماعة كاملا. وقد يشهد لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فاتموا اه النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره اه متما لهذه الصلاة - 00:12:49

والله اعلم كذلك اذا دخل المصلي وجد الامام راكعا اذا ركعت والامام رفع رأسه من الركوع. فهذا سؤال كثير من الناس يسألون عن مثل هذه الصورة يقول انا جئت والامام كان راكعا ثم لما قلت الله اكبر وحنيت ظهري. الامام قال سمع الله لمن حمده - 00:13:09
فهل اعتد بهذه الركعة؟ او لا؟ فهنا الظابط في هذا انه لابد المأموم ان يطمئن في ركوعه. لان الطمأنينة في الركوع ركن من اركان اه الصلاة فلا بد ان تطمئن راكعا والامام لا يزال في ركوعه - 00:13:49

يعني الامام لم يرفع يديه من ركبته فاذا دخلت وقلت الله اكبر الله اكبر. وحتى لو كبر تكبيرة واحدة فتجزئه بشرط ان ينوي تكبيرة الاحرام اذا كبرت ووضعت كفيك على ركبتك وحنيت ظهرك - 00:14:18

اطمأننت ثم سمعت الامام ولو بلحظة قال سمع الله لمن حمده فانت قد ادركت الركعة اما انك بمجرد ان تقول الله اكبر وتحني ظهرك وانت اثناء نزولك الى الركوع سمعت الامام يقول سمع الله لمن حمده فلا تعتد بهذه الركعة حتى لو ركعتها. لانك ما ادركت هذه الركعة مع الامام ما ادركت - 00:14:45

الركوع الكامل الذي فيه طمأنينة هذه مسألة ايضا ينبغي ان ننتبه اليها آ نعم. طيب اه بقيت ايضا بعض المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة ان شاء الله تأتي معنا في اه اللقاء - 00:15:10

القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأله تعالى ان يعفو عنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:30